

فأضحي لأرباب الموائج كعبةً وكهناً لمن يابوي إليه وموردا
 لسرك هذا الجند والمحب الذي سما فوق أركان الحجره مصدا
 ستدولنا للفر داراً وللورى بمضرتيه باب المراد ومقصدا
 ويبقى لان المال فيه ورثاً لك الحد يا ذا المبرذ لازل مرصدا ١٢٦٢
 وقال سنة ١٢٥٦ مؤرخاً وفاة السيد نجل انكيلائي:

في جنة الفردوس حل كأنه بدرٌ ولكن نوره لا ينجبُ
 قد صاد كل المكرمات وكيف لا بطادها وابوه باز اشب
 بوفاته التاريخ انا قائلًا هذا التعجب وليس منه انجبُ (لنا تابع)

اشتقاق اسم القرامطة

لحضرة الاب اناس الكزلي

للامامة دي كروي (J. de Goeje) عدة مؤلفات في تاريخ الشرق وامه وبلاده
 ومن جملة هذه الاسفار كتاب اسمه « مذكرة في القرامطة البحرين والفاطميين
 Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn et les Fatimides
 جمع فيه كل ما يحتاج الى معرفته من تاريخ هذا القوم او هذين القومين (ان شئت
 الفصل بينهما) فنف بجته هذا عن علم بعيد الثور واطلاع وسع على تاريخ الشرق في
 المصدر المتوسطة وانذا جاء كتابه هذا بما لا يستغني عنه شرقي من محبي التاريخ والوقائع
 وقد زاد في آخره زيادات حسنت انكتاب حتى غدا وحيداً في بابيه الا انه توقف
 في تعيين معنى القرمطي والقرمطة فذكر جميع الاراء التي توفى الى العشر عليها من
 كعبة العرب والعرب ومع ذلك فلم يشف القليل ولا يزيد هنا ان نذكر الاراء المختلفة
 في هذا الصدد فن اراد الوقوف عليها فليطالعها في المذكرة المذكورة بل يزيد ان تأتي
 هنا على معنى هذه اللفظة على ما بدا لنا . واول كل شيء . نأخذ على حضرة العلامة دي
 كروي انه نبي فصلاً بها يتعلق بمراتب القرامطة التي يستدرجون بها الناس ويستزلونها
 مراتب تظهر نياتهم الخبيثة وتفسح لنا مطلق هذه التسمية القريبة . وقد وقع يدي
 قبل عدة سنوات كتاب خط يبحث عن هذه المراتب وقد هلتها في مذكري ونيت
 ان اذكر اسم الكتاب والمؤلف . الا اني اؤكد ان صاحبه من مشاهير الكتاب
 واكابرهم وكلامه الاتي حجة بما يجب الحرص على حفظه قال :

معنى اللفظة (כרמל) التَّبْطِيَّة فلم ينجح بكشف غامضها « فلا ينبغي صدق هذا التفسير وقد تَلَقَّيْتُ عن أدباء اللغة البَطِيَّة بل ومذكور في كتبهم ومعاجم لغتهم .
واما ما قاله ابن الجوزي : « واما تسميتهم بالقراءطة ففي سبب ذلك ستة اقوال :
احدها : انهم سوا بذلك لان اول من اسس لهم هذه الخنة محمد الوردان
القرمط وكان كوفياً

والثاني : انه كان لهم رئيس من السواد من الانباط يلقب بقرمطويه (قرأها :
قرمطونه כרמטונה) فنسبوا اليه

والثالث : ان قرمط كان عاملاً لاسماعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم
مقالتهم

والرابع : ان بعض دعواتهم اكثرى بقرأ من رجل يقال له قرمط بن الاشعث ثم
ادخله في مذهبه

خامساً : ان بعض دعواتهم ترل برجل يقال له كرميته فلما رحل تسمى باسم ذلك
الرجل ثم خفف الاسم فتيل قرمط

والسادس : انهم لقبوا بهذا نسبة الى رجل من دعواتهم يقال له حمدان بن قرمط .
وكان حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادفه احد دعاة الباطنية في طريقه . ام
فهذا كله يثبت صدق كلامنا لاختلاف الآراء على ضمناها . فضلاً عن غيرها من
البراهين الراهية . هذا ما اردنا كشفه خدمة للحقيقة . وربك فرق كل ذي علم علم

مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ قَيْتَةَ بِنْدَةَ

COOK'S HANDBOOK for Palestine and Syria. New edition.
London, Thos. Cook and Son, 1907. In-8°, VIII-424 pages.
— for Egypt and the Súdân, by E. A. WALLIS BUDGE. Second
edition, *Ibid*, In-8°, XXII-912 pages.

دليل كوك لفلسطين وسوريا ثم لمصر والسودان

لأن محل كوك ذاعت اليوم شهرته في أنحاء المعمور ولم يكتب أصحابه بتسهيل
الاستفار الى اقاصي العالم على شروط معلومة بل ارادوا ايضاً ان يضعوا لمحي الاسفار